هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة النبيه صالح الابتدائية للبنات

جزيرة النبيه صالح - محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 18 - 20 أكتوبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عـــدد التلميذات: 106 تلميذاتٍ

الفئة العمريّة: 6–12 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة النبيه صالح الابتدائية للبنات من مدارس جزيرة النبيه صالح التابعة لمحافظة العاصمة، تأسست عام 1979م. وتحتضن الفئة العمرية ما بين 6–12 سنةً. يبلغ عدد التلميذات الإجمالي 106 تلميذاتٍ، تنتمِّي معظمهن إلى أسر من ذوي الدخل المتوسط. تمَّ توزيع تلميذات المدرسة على 6 فصولٍ دراسية بواقع فصل دراسيٍّ لكل مستوى. تُصنف المدرسة 64% من تلميذات الحلقة الأولى و3% من تلميذات الحلقة الثانية متفوقات، و17% صعوبات التعلم. أما الهيئة الإدارية للمدرسة فتضم مديرة المدرسة التي تقضي عامها الأول بالمدرسة و9 عضوات، والهيئة التعليمية 16 معلمةً منهن معلمتان احتياطيتان لمواد أساسية وأربع مشتركات ومعلمة أولى واحدة لنظام الفصل. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة النبيه صالح الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام؛ إذ حصلت على تقدير جيد في مجالي التطور الشخصي والمساندة والإرشاد. كما نالت رضًا جيدًا من قبل التلميذات وأولياء أمورهن.

إنجاز التلميذات في تحصيلهن الأكاديمي مرضٍ. تحقق التلميذات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسيّة، وقد برز هذا بصورة مرضية في أداء التلميذات أثناء الدروس؛ نظرًا لتفاوت فاعلية طرائق التدريس والأعمال الكتابيّة المقدمة إليهن في الحلقتين الأولى والثانية، بالإضافة إلى تفاوت إتقانهن لبعض المهارات الأساسيّة في المواد خاصةً مادتي الرياضيات والعلوم. وعند مقارنة النتائج لثلاثة أعوام متتالية، تبين وجود ثبات في نتائج الحلقة الأولى، بينما يوجد انخفاض في التقدم في نسب الإتقان للحلقة الثانية خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية ومادة الرياضيات. تحقق التلميذات المتفوقات والموهوبات وذوات التحصيل المتدني وذوات صعوبات التعلم تقدمًا في تحصيلهن الدراسي؛ نتيجةَ الرعاية المقدمة إليهن من خلال البرامج الخاصة، ودروس التقوية والأنشطة اللاصفية، والمشاركة في بعض اللجان والمسابقات، إلا إن تحقيق التلميذات المستويات التي تتناسب مع قدراتهن أثناء الدروس ظهر بصورة مرضية؛ نتيجةَ تفاوت مستوى الأنشطة المقدمة لتلبية احتياجاتهن التعليمية المختلفة.

التطور الشخصي للتلميذات جيد؛ حيث تحرص معظم التلميذات على الحضور والانضباط كما يلتزمن بالمواعيد المدرسية. وتساهم معظمهن بحماس في الحياة المدرسية من خلال اللجان والأنشطة المتنوعة التي تهيئ لهن الفرص المتنوعة؛ لتنمية الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، إلا أنّ تلك الفرص لم تكن بالمستوى ذاته خاصةً في بعض دروس الحلقة الثانية؛ مما انعكس على تفاوت مستوى تطورهن الشخصي.

جودة عمليتي التعليم والتعلم مرضية. تمتلك المعلمات إلمامًا بموادهن الدراسية، انعكس على أدائهن في الدروس الجيّدة خاصّةً في الحلقة الأولى، حيث يتم توظيف استراتيجيات فاعلية تركّز على التلميذات كمحور للعملية التعليمية، وتضمن مشاركة معظمهن من خلال الأنشطة والتقويمات المتنوعة التي تراعي مستوياتهن المختلفة وتتحدى قدراتهن؛ مما انعكس على تقدمهن وإكسابهن المهارات والمفاهيم والمعارف، إلا إن أداء التلميذات في بعض دروس الحلقة الثانية لم يكن بالمستوى نفسه، حيث يُقدم معظمها بأسلوب مباشر يُركّز على المعلمة كمحور للعملية التعليمية، ويقتصر دور التلميذات على الإجابة عن الأسئلة المباشرة التي تنمّي المهارات الدنيا للتفكير فقط، ولا تتحدى قدراتهن، بالإضافة إلى الاعتماد على التقويمات الشفوية؛ مما انعكس على إنجاز التلميذات بصورة متباينة، وعلى الرغم من تفعيل العمل الجماعي في العديد من الدروس، إلا إن فاعليته ظهرت بصورة مرضية؛ نظرًا لتفاوت مستوى التخطيط والتنفيذ. تُكلف التلميذات بواجبات وأنشطة منزليّة، إلا إن معظمها يركّز على محتوى الكتاب ولا يراعي مستوياتهن المختلفة.

جودة برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. يتم إثراء المنهج من خلال تقديم بعض الأنشطة اللاصفية التي تعزز خبرات التلميذات. كما تقوم المدرسة بتنمية فهم التلميذات الحقوق والمسؤوليات والمواطنة من خلال تفعيل الطابور الصباحي والإذاعة المدرسية وإشراك التلميذات فى بعض الفعاليات الوطنية واللجان المدرسية؛ مما انعكس على تطورهن الشخصي. يتم إثراء المناهج الدراسية من خلال توظيف البيئة المدرسية والاهتمام بالنواحي الجمالية وعرض بعض الوسائل والأركان التعليميّة في الدروس، بالإضافة إلى الاحتفاء بأعمال التلميذات، إلا إن مستوى إثراء البيئة الصفية للمناهج في الحلقة الثانية لم يرتقِ لنفس المستوى في الحلقة الأولى. يتم توظيف الربط في معظم دروس الحلقة الأولى؛ مما ساهم في تعزيز خبرات التلميذات المعرفيّة، كما يتم إكساب التلميذات المهارات الأساسيّة في معظم المواد بصورة مرضية، إلا إن مستوياتهن في الرياضيات والعلوم لم تكن بنفس المستوى خاصةً لدى تلميذات الحلقة الثانية.

جودة برامج المساندة والإرشاد جيدة. تتم تهيئة التلميذات المستجدات عند انضمامهن للمدرسة، كما تتم تهيئتهن للمراحل التالية من التعليم من خلال إكسابهن المهارات التعليمية والشخصية الملائمة، بالإضافة إلى الزيارات لصفوف الحلقة الثانية والمدارس الإعدادية. يتم تشخيص الاحتياجات الشخصية

للتلميذات وتلبيتها، كما تتم تلبية الاحتياجات التعليمية خارج الدروس من خلال دروس التقوية وبرامج قسم صعوبات التعلم، بالإضافة إلى مشاركة المتفوقات والموهوبات في الأنشطة والمسابقات المختلفة؛ مما ساهم في تقدم تلك الفئات، إلا إن المساندة في الدروس لم تكن بالمستوى نفسه خاصةً لدى تلميذات الحلقة الثانية. تقوم المدرسة بمتابعة الانضباط السلوكي للتلميذات وحل مشاكلهن وتقديم التوجيهات والنصائح وبرامج التوعية لهن بمشاركة أولياء أمورهن؛ مما ساهم في خلق سلوكيات إيجابية لديهن. يتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال وسائل متنوعة ومنتظمة بالنسبة للحلقة الأولى انعكست على رضاهم العام. كما تضمن المدرسة توفير بيئة صحية آمنة لمنتسباتها؛ نتيجة اهتمامها بمتابعة نواحي الأمن والسلامة داخل البيئة المدرسية؛ مما عزز من المظاهر الإيجابية لجوانب الصحة والسلامة بالمدرسة.

فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة مرضية. للمدرسة رؤية ورسالة واضحتان تمت صياغتهما بصورة تشاركية، حيث انعكستا بصورة متفاوتة على أداء المدرسة. كما أن للمدرسة خطة استراتيجية ثلاثيّة تمت مراجعتها بعد تقييم شامل للواقع، والتي أثمرت بعض التحسينات في الأمور التنظيمية والبيئة المدرسية؛ إلا إنَّ بعض أهداف تلك الخطة لا تتناسب وأولويات المدرسة، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض مؤشرات الأداء فيها. يتم تقييم بعض جوانب العمل بالمدرسة على فترات زمنية، إلا إن هذا التقييم لا يشمل كافّة مجالات العمل بالمدرسة؛ مما قلل من فاعليته في تحسين الأداء. تقوم المدرسة بتحفيز كوادرها وتفويض الصلاحيات لسد النقص في الكوادر؛ مما ساهم في خلق أجواء عمل ملائمة. تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التدريبية لكوادرها وتلبيها، إلا إن أثر تلك البرامج لم ينعكس على أداء بعض المعلمات. تفعل المدرسة بعض مرافق المدرسة المتوفرة، إلا إن لديها نقص في بعض المرافق التعليمية التي أثرت على إنجاز بعض التلميذات. تفعّل المدرسة دور أولياء الأمور والتلميذات، حيث تقوم بتلبية بعض مقترحاتهم؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التَّحسُّن والتطوير، حيث تمتلك خطة استراتيجية ثلاثية بنيت على تقييم للواقع المدرسي، انعكس أثرها على التحسينات المنجزة التي تمثّلت في إدخال بعض التحسينات التنظيمية وتطوير البيئة المدرسية، إلا إنَّ بعض أهدافها لا تتناسب وأولويات المدرسة. إضافة إلى عدم وضوح وتحديد مؤشرات الأداء وآليات المتابعة والتقويم فيها. كما أن تفاوت إنجاز التلميذات بين الحلقتين الأولى والثانية، وعدم توافر بعض المرافق، والنقص في بعض الكوادر التعليمية يُعد من أبرز التحديات التي تواجهها المدرسة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نسب النجاح المرتفعة في الامتحانات المدرسية
- حضور وانضباط التلميذات في المدرسة
- التطور الشخصي للتلميذات
- الدعم والمساندة للتلميذات خارج الدروس
- السعي والاستجابة لأولياء الأمور
- تلبية الاحتياجات الشخصية للتلميذات.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- رفع الكفاءة المهنية
- إكساب التلميذات المهارات الأساسية في مادتي الرياضيات والعلوم
- مراعاة مستويات التلميذات المختلفة في الدروس وعند تقديم الواجبات
- تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي القدرات.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- اعتماد آلية واضحة للتقييم الذاتي الشامل للمؤسسة المدرسية والاستفاة من نتائجه في تحسين الأداء.

- تطوير الخطة الاستراتيجية، بحيث تتوافق مع أولويات المدرسة وأهدافها الاستراتيجة ومتابعتها وفقًا لمؤشرات أداء واضحة.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تأخذ في الاعتبار الآتي:
  - رفع مستوى إتقان التلميذات للمهارات الأساسية في مادتي العلوم والرياضيات
  - مراعاة مستويات التلميذات المختلفة في الدروس والواجبات المنزليّة
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات التلميذات
  - تفعيل التعلم الجماعي بصورة مخطط لها
  - توظيف التقويم؛ لتشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية للتلميذات.

- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنيّة للمعلمات خاصة في الحلقة الثانية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ